

الدر المنثور

فرغ رأسه فقال : خذهم فاخذتهم إلى أعقابهم فجعلوا يقولون : يا موسى .
يا موسى .

فقال : خذهم إلى أعناقهم فجعلوا يقولون : يا موسى .
يا موسى .

فقال : خذهم فغيبتهم فأوحى الله يا موسى : سألك عبادي وتضرعوا اليك فلم تجبهم وعزتي لو أنهم دعوني لأجبتهم .

قال ابن عباس : وذلك قوله تعالى فخشفنا به وبداره الأرض وخسف به إلى الأرض السفلى .
وأخرج الفريابي عن إبراهيم بن هارون قال : كان قارون ابن عم موسى .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج بن هارون في قوله ان قارون كان من قوم موسى قال : كان ابن عمه أخي أبي قارون بن مصر بن فاهث أو قاهث وموسى بن عرموم بن فاهث أو قاهث وعرموم بالعربية عمران .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال : كان قارون ابن عم موسى أخي أبيه وكان قطع البحر مع بني اسرائيل وكان يسمى النور من حسن صوته بالتوراة ولكن عدو الله نافع كما نافع السامري فأهلكه الله ببغيه .
وإنما بغى لكثرة ماله وولده .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله فبغى عليهم قال : فعلا عليهم .
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب بن هارون في قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم قال : زاد عليهم في طول ثيابه شبرا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن هارون في قوله وآتيناه من الكنوز قال : أصاب كنزا من كنوز يوسف .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الوليد بن زوران بن هارون في قوله وآتيناه من الكنوز قال : أصاب كنزا من كنوز يوسف .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الوليد بن زوران بن هارون في قوله وآتيناه من الكنوز قال : كان قارون يعلم الكيمياء .

وأخرج ابن مردويه عن سلمان بن هارون قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " كانت أرض دار قارون من فضة وأساسها من ذهب " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن خزيمة بن هارون قال : وجدت في الإنجيل أن مفاتيح خزائن

قارون كانت وقرستين بغلا غرا محجلة ما يزيد منها مفتاح على أصبع لكل مفتاح كنز